مقتطفات من كتاب
على حافة الزلزال
مصطفى محمود



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

اقرأ يا أخى تفهم وتتعلم .. ثم يهون بعد ذلك كل شىء

اقرأ صيحة الأديب يحيى الرخاوى التى أطلقها فى كتابه الأخير «ذكر ما لا ينقال» تجد فيها ذلك الصدى المجنون الذى يتجاوب شعرا منثورا مع غليان اللحظة وانفجار البركان الذى نكتوى به .

ماذا يقول الأديب وطبيب النفس الشهير .. وهو يكاد ينتفض عبر سطوره ؟!!

يقول .. ماذا لم توجه الحجيج كل الحجيج (مليونين) بعد انتهاء مراسم الحج مباشرة إلى القدس .. ولا نطلب من الدول النفطية إلا أن يهيئوا لنا أوتوبيسات وسندويتشات وزجاجات ماء زمزم .. ولن يتجاوز ثمن كل ذلك قيمة بضع طائرات ف ١٦ .. ويمضى الحجيج حتى الحدود ثم ينزلون فى مسيرة لا تتوقف زحفا إلى القدس ممسكين بزجاجات الماء والسندويتشات غير مسلحين ولا حتى بالحجارة . ويبدأ الاستشهاد .. ألف.. ألفين .. ثلاثة آلاف .. أربعة آلاف .. عشرة آلاف .. مائة ألف .. خمسمائة ألف .. إلى مليون . فيبقى من إجمالى المسلمين .. ألف مليون إلا واحدا (ذهب شهيدا) .

هيا نفعلها .. نزحف حجا استشهاديا إلى بيت المقدس .. وبناقص مليون مسلم يستشهدون بالجملة بدلا من أن يموتوا بالقطاعى

وأمريكا تعلم أن الإسلام لا دخل له بالإرهاب الموجود وهى تعلم أن هذا الإرهاب صناعة مستقلة من اختراعها ولكنها تحارب الإسلام لأنه يحض على النضال ويحارب الظلم .. وهى تعلم أنها قد احتضنت الظلم باحتضانها لإسرائيل .. وأصبحت بذلك هدفا لأى غضبة إسلامية .. ومن هنا أصبح الإسلام عدوا يلزم القضاء عليه .. وأصبح الحل الأمريكى الأمثل هو إغراق المنطقة فى العرى والجنس والعبث والمسلسلات الفضائية الخرافية وفى أفلام العنف والرعب والأساطير وفى تحويل المنطقة إلى سوق استهلاكى لبضائعها وسوق عيش لتقاليعها وموضاتها .. والكل غارق فى الموجة ..

وانتظار المهدى لن يصنع مهديا .. وإنما العمل والصبر والكفاح والبطولة فى قلب الميدان وفى قلب المعركة هو الذى سيفرز القيادات الرائدة والزعامات التى يجتمع عليها الناس .. الأعمال وليست الدعاوى هى التى تصنع الأبطال وليس العكس ..

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم » ..

بل هناك وقفة حساب يا إخوانى .. ولن يهرب مجرم من جريمته .. وللحكاية بقية .. وسوف تكون هناك قيامة ويكون حساب .. والذى خلق هذه الدنيا قادر على ذلك .. بل هو الوحيد القادر .

ادعوا ربكم ألا يصنع أحدكم ما يخزيه فى ذلك اليوم .. واشكروه على أنه لم يجعلكم ملوكا وأنه اختار لكم أن تكونوا مملوكين عبيدا .. ليفتح لكم باب العذر والمسكنة ..

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض .. فرب نعمة وراءها مذلة .. ورب رفعة وراءها مهلكة .

ولا نصادر على الغيب .. ونستغفر الله مما لا نعلم ..

ونقول مسلمين مستسلمين .. لله الأمر من قبل ومن بعد .

لا إله إلا هو سبحانه إليه يُرجع الأمر كله .

إننا نقول الآن أن الحرب انتهت .. وأنا أعتقد أنها بدأت .

وستكون الحرب القادمة حروبا اقتصادية وإفسادا إعلاميا وانحلالا شبابيا وتدهورا معنويا فى كل شىء .

والسؤال الذى يجول فى خاطر الكل الآن .

وهل تطلق يد أمريكا لتفعل كل هذا .. ؟!! وكيف ستفرض سلطانها على العالم كله .. وكيف تحكمه بلا منافس .. ؟!

أليس لهذه الدنيا خالق وللكون صاحب يسيره ..

أقول نعم .. ومن أجل هذا سوف تأتى عاد الثانية .. لأن النظام الأمريكى سينفرد بالعالم وسيحاول تشكيله على هواه وسوف تتحكم وتسخر كل شىء من أجل مصالحها

ومن أجل هذا يقول القرآن عن رب العالمين :

﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾ [النجم : ٥٠]

وهى إشارة قرآنية بأنه سوف تأتى فيما تبقى من زمن .. عاد ثانية تحكم العالم بلا منافس وتسود وتتحكم .. وما يحدث الآن هى مقدماتها .. والحرب الأخيرة على أفغانستان هى المدخل والبداية لهذا الذى سوف يحدث ..

هل يدرك حكام أمريكا هذه الحقيقة البسيطة .. أن القوة لا تدوم للأقوياء ولا الصحة للأصحاء ولا الغنى للأغنياء .. وأن التاريخ سوف يطوى الكل ولن يبقى من سيرهم إلا صحائف وأخبار وشواهد قبور .

هل يدرك الفيل حينما يدوس النملة أنه سوف يقع يوما ما وتدوسه أفيال أقوى منه .. وأن كل شىء فى حركة دائمة وجريان مستمر ..

وأن العظمة لا تدوم لأحد إلا للعظيم بذاته .. الله تبارك وتعالى .

إنما مفتاح هذه العملية .. هو ماذا ستخسر أمريكا .. برجين ؟!..
ونعلم الآن أنهما قد بيعا لجهة تقدمت لشرائهما (مما يدل على أنه كانت هناك صفقة مبيتة) .

أما ماذا ستكسب .. فعليك أن تقرأ المقال من أوله .

إنها سوف تمتلك ناصية العالم كله وسوف تتحكم فى مصيره ومستقبله وثروات شعوبه وحريات أفراده .

ربح البيع ..

إن المكسب أكبر من الخسارة بكثير .

إن البرجين قد بيعا وسوف تقبض ثمنهما .

والمكسب صافى .

والمغامرة تستحق .

ولا أدعى أنى عرفت الحقيقة ..

ولكن هو مجرد افتراض لا يمكن استبعاده .. ضمن الفروض العديدة التى طرحتها الحادثة على عقولنا .. مجرد اجتهاد قد يخطىء وقد يصيب .

وسوف يظل ما حدث لغزا لعدة سنوات .

ولكن أمريكا الآن تحلم بما هو أكثر .. إنها تريد أن تصادر فكرة الجهاد الإسلامى وتقتلعها من جذورها والمجاهدون الثنان من المسلمين الإنجليز الذين ذهبوا إلى أفغانستان للحرب مع إخوتهم الأفغان اتهمتهم المحاكم البريطانية بالخيانة العظمى .. وهم مهددون الآن بالإعدام .. وهذا ما فعله جنود التحالف حينما أبادوا الأفغان العرب الأسرى رميا بالرصاص فى قلعة جانجى .

لماذا لم يُتهم اليهود البريطانيون الذين تطوعوا للحرب مع إسرائيل بالخيانة العظمى هم الآخرون ..؟؟!! أم هو الكيل بمكيالين ؟؟ بل عندهم ألف مكيال .

والعرب الذين حاربوا مع الأفغان (تعليمات أمريكا لجنود التحالف الشمالى بخصوصهم أنهم يُعدمون) .. لأن الجهاد رذيلة إسلامية يجب استئصالها .. ليأمن الأمريكان والإنجليز على أنفسهم.. وهذا ما فعله جنود التحالف الشمالى بالأسرى فى قلعة جانجى .. حينما أبادوهم عن بكرة أبيهم هم والمتطوعين الأجانب الذين يحاربون معهم .. أكثر من ٥٠٠ قتيل .. مذبحة مروعة ..!!

ومعجزة الإسلام فى التاريخ إنه لا ينهزم أبدا .. المسلمون ينتصرون وينهزمون .. ولكن الإسلام كعقيدة لا تنهزم أبدا .. ألم يدمر التتار بغداد وأحرقوا مكتباتها وقتلوا خليفتها .. ودار الزمان دورته واقتحم الإسلام قلوب هؤلاء التتار الغلاظ المنتصرين فأسلموا وأسسوا دولتهم الإسلامية .. تتارستان .. كيف حدث هذا .. إن كلمة لا إله إلا الله لا تنهزم أبدا .. تزول الجبال ولا تزول .

والعملية انتقامية من أولها إلى آخرها .. وهى تعود إلى ثأر قديم من أيام مرحلة حكم كلينتون .. وما حدث وقتها فى واكو تكساس مع جماعة « الداوديين » بزعامة دافيد قريش وهى جماعة من المسيحيين السبتيين الـ ADVENTIST وهم من أتباع كنيسة السبت التى تؤمن بقرب المجىء الثانى للمسيح ولها أصول عبرانية يهودية .. وهى ترى أننا على أبواب يوم القيامة .. وقد هاجمت قوة من الـ FBI هذه الجماعة بتهمة حيازة أسلحة بدون تراخيص .. وكان هجوما فاشلا أدى إلى مقتل ستة من أعضاء الجماعة ومقتل أربعة من المهاجمين .. وأعقب ذلك الهجوم بالغاز المسيل للدموع .. وحدث أن انفجر الغاز واشتعل حريق هائل مات فيه دافيد قريش ومعه ٧٥ من أتباعه ومعهم ٢١ طفلا اختناقا وحرقا وكان ذلك فى ١٩ ابريل ١٩٩٣ .. واضمر من تبقى من الجماعة حيا أن ينتقم أشد الانتقام وأن يشهد الأمريكان يوما أسود لم يشهدوا مثله .

وكان الفصل الثانى من هذا المسلسل هو مافعله تيموثى ماكفاى من تفجير أوكلاهوما الشهير الذى دمر مبنى أوكلاهوما بالكامل وقتل فيه المئات ..

وجاء القرآن الآية خمسين من سورة النجم عن الله .. إنه أهلك عادا الأولى .. فهل هذه الآية هى إشارة لعاد ثانية تأتى فى آخر الزمان ويجرى عليها ما جرى على الأولى .. (وكلمة عاد دلالة على العود).. وفى الكلمة دلالة بلاغية بانطباق الحال على المقال .

هل أمريكا التى ملكها الله مقاليد قارة بأسرها وأفاض عليها بالثراء والوفرة وفتح عليها ألوان المعارف والعلوم .. هى عاد الثانية.

ونعيد ونزيد ولا نمل فمن أصدق من الله قيلا .. ومن أصدق من الله حديثا .

ونرتل القرآن ترتيلا .. فالقرآن نزل ليرتل .. ولنتدبر كل حرف من حروفه فى قلوبنا حتى نمتلىء به عقلا وقلبا ووجدانا .

ونؤمن بأن الله هو خالق الكون ومدبر أحواله وأرزاقه .. وأنه واهب النصر لكل منتصر وأنه خاذل كل كافر وقاصم كل جبار .. وأن دنيانا نحن هى التى وصفها بأنها لهو ولعب .. أما دنيا الله فهى القمة فى التدبير والتقدير والإحكام والعدل والجمال .. لأنه هو هو أحسن الخالقين .

وتبارك الله أحسن الخالقين .

وهل تريدنا أمريكا أن نفهم الحرية كما تفهمها ..؟؟!!

إن أمريكا تحمى حرية الرجل الشاذ فى أن يختار رجلاً شاذاً مثله ليتزوجه .. وهناك كنائس فى أمريكا تزوج الرجال الشواذ بالرجال الشواذ .. والنساء الشاذات بالنساء الشاذات فكيف تصلح أمريكا مقياساً للأخلاق فى بلادنا .. وكيف تصلح حكماً .. وكيف تقيم من نفسها قاضياً يجلس للفتيا فى قضايانا الدينية .

والذين لا يؤمنون بشيء يظنون أنهم أحرار طلقاء يفعلون ما يشاءون .. وأنه لا حساب ولا مساءلة .. ولا عودة إلى الجرائم التى سقطت بالتقادم .. وأنه ليس بعد الموت شيء .. لا بعث ولا مساءلة .. وإنما رمة تتحلل ترابا تذروه الرياح .

هكذا يظن الجبارون أن السجل سوف يُطوى والمسئولية سوف تضيع .. والموتى سيشبعون موتا ويصبحون رميما .. وترابا تذروه الرياح .

وهو وهم كبير .. وخطيئة .. وكفر .. أن نكذب الخالق وبأى صفة نكذبه وهو العليم ونحن الجهال .

ولماذا تبقى الخريطة الجينية سليمة فى جثث الموتى .. ولماذا تقاوم التحلل والتراب .. إذا كان قولهم صادقا .. أليس فى ذلك إشارة إلى البعث وإعادة التركيب من جديد على نفس خريطة المواصفات الأولى.. ومن أجل هذا كان لابد أن تقاوم الجينات التحلل وأن تكون لها ديمومة تهزم التراب .

إنها إشارات تشير إلى بعث .. فهنا جوهر لا يلحق به التلف .. وهنا حق مخلد تحرسه القوانين .

ونحن لسنا بحاجة إلى هذه البراهين .. فنحن نؤمن بالله وبكل ما يقوله القرآن .. نؤمن بقلوبنا وحسب .

الزميل محمود عوض كان على حق حينما أعطى إسرائيل حجمها الحقيقى بقوله إنها دولة صغيرة تعيش على جهاز تنفس صناعى .. فهكذا هى فى كلمتين .. وهذا تاريخها بالفعل .. وهى دائماً معتمدة على مدد ووسائل إنعاش صناعية .

ومنذ بدايتها وهى تعيش فى المحضن الأمريكى على إرضاع صناعى .. ولم يكن لها فى أى يوم قوة ذاتية .. وإنما كانت قوتها مستعارة مقترضة من هذا وذاك .. ومفاعلها النووى استنساخ أمريكى .. وصواريخها وطائراتها وغواصاتها ودباباتها وتغذيتها بالمال والسلاح والتأييد والمساندة السياسية هى .. من رحم الدول الاستعمارية عبر حبل سرى لا يكف عن ضخ المعونات .. وهى ترضع الخلاصات من كل شيء .. ثم تصرخ طلباً للمزيد .

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاند رويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)



www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355